الأهرام

١٩٧٦/٢/٧

السادات : تكريم أم كلثوم تكريم للفن وأهله

الرئيس يحضر حفل ذكرى كوكب الشرق ويهدى رامى الدكتواره الفخرية

قال الرئيس السادات فى حفل تكريم أم كلثوم امس ان ام كلثوم كانت معجزة نادرة فى فنها وان تكريمنا اليوم لها هو تكريم فى شخصها للفن كله واهله جميعا . واشار الرئيس الى الريف المصرى الذى خرجت منه ام كلثوم هذا الريف الذى انتج على مر العصور اعظم الاسماء المصرية فى السياسة والعلوم والاداب والفنون وطالب مبدعى الفنون فى مصر ان يستلهموا هذا النبع العظيم الذى جاءت منه ام كلثوم وان يضعوا آذانهم على خلجات نفسه ونبضات قلبه وسوف يجدونه مصدرا للالهام لن ينضب .

وقد ألقى الرئيس كلمته فى احتفال اكاديمية الفنون بمرور عام على رحيل فنانة الشعب وقدم الرئيس خلال الاحتفال درجة الدكتوراه الفخرية للشاعر أحمد رامى الذى رافق أم كلثوم فى رحلتها الفنية ونظم العدد الاكبر من أغانيها .

وقد شهد الاحتفال السيدة جيهان السادات ، والسيد حسنى مبارك نائب الرئيس والمهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب والسيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء ونواب رئيس الوزراء والوزراء وعدد كبير من الادباء والفنانين .

وقد اذيع فى بداية الاحتفال تسجيل صوتى لاية من القرآن الكريم بصوت أم كلثوم .

وبعد ذلك القى الدكتور رشاد رشدى مدير اكاديمية الفنون كلمة استعرض فيها اثر سيدة الغناء فى وجدان مصر والمصريين

وقال : اننا نحتفى بالجمال ايضا فى شخص شاعرنا احمد رامى ، لان الشعر ليس ترفا ولكنه روح ولذلك لم تخل مصر حتى فى احلك عصورها من شعراء ينيرون لها الطريق لانهم كانوا يعبرون عن روح مصر الخلاقة ، لان مصر اول من آمن بالروح .

وقال ان الرئيس أنور السادات قد أعاد الروح لمصر بالحب والاخلاص من اجل الحفاظ على الانسان المصرى والعربى فى كل مكان حتى لا يتحول الانسان الى أرض خراب وسراب .

وأضاف أن ما قام به الرئيس السادات من جهود فى مجال السياسة قد حقق علاقة حيوية بين الانسان والكون من اجل قيم اصيلة من اجل مستقبل افضل لمصر .. ووجه الشكر الى الرئيس والسيدة قرينته على اهتمامهما برعاية الفن .

ثم أعلن الدكتور رشاد رشدى بعد ذلك عدة قرارات اصدرها الرئيس أنور السادات تخليدا لذكرى ام كلثوم ولصالح الادباء والفنانين .. ثم أعلن أن الرئيس قرر منح درجة الدكتوراه الفخرية للشاعر احمد رامى تقديرا لجهوده الخلاقة على مدى ٥٠ عاما فى السمو بالاغنية فى شتى المجالات

وتقدم الشاعر الكبير أحمد رامى الى المنصة حيث رحب به الرئيس السادات وصافحه ، وسلمه شهادة الدكتوراه الفخرية ، وسط مظاهر الحب والتقدير .

ثم ألقى احمد رامى قصيدتين بهذه المناسبة ، الاولى وطنية ، والاخرى قصيدة فى رثاء أم كلثوم .

وبعد ان انتهى الدكتور رامى من القاء قصيدتيه ، تقدم فعاتق الرئيس السادات الذى قبله تقديرا ومحبة .

ثم القى الشاعر عبد الفتاح مصطفى قصيدة بهذه المناسبة .

[نص القصيدتين فى الصفحة الاخيرة]

وعقب ذلك القى السيد يوسف السباعى وزير الثقافة والاعلام كلمة ركز فيها على قول الرئيس السادات الا يسأل الانسان نفسه ماذا أعطته مصر وانما ماذا أعطى هو لمصر . وقال يوسف السباعى انه فى الحديث عن أم كلثوم فان عطاءها لم يكن لمصر وحدها وانما للانسانية جميعا وقال أن الرئيس أنور السادات أعطى لمصر الكثير واعاد اليها العزة والكرامة ووضع اقدام المصريين على طريق المستقبل بأمل

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

١٩٧٦/٢/٧

عريض فى العدل والرخاء . كما وجه يوسف السباعى الشكر الى سيدة مصر الاولى جيهان السادات على ما تبذله من حب وحنو على ابناء مصر .

وفيما يلى نص كلمة الرئيس السادات

باسم الله ..

ايها الاخوة والاخوات :

أجدنى فى حيرة شديدة بعد أن استمعت الى رامى .. هل يستطيع أحد ان يطاوله فيها عبر عنه وما قاله ! .. هل يستطيع أحد أن يباريه فى حلاوة اللفظ وجزالة المعنى وروعة النظم ؟.. ماذا أقول ؟..

كنت قد اعددت كلمتى ، ولكننى بعد ان استمعت الى رامى .. حقيقة شعرت انه نجم حفلنا اليوم .. لقد ظل لخمسين عاما يشجى وجداننا ويلهب احلامنا ، وهاهو اليوم ، وفى مثل هذا الحفل يشجينا فى الرثاء ، اروع ما اشجانا فى الغناء ..

ايها الاخوة والاخوات ..

لهذا الكون سنن .. ولحياتنا قوانين ارادها الله لها ، وهو خالق الكون وواجب الحياة .. فالليل لا يلبث ان يفضى الى النهار ، والالم هو المعاناة التى تجسد الامال ، والموت هو نهاية الحياة على هذه الارض ، ولكنه فى نفس الوقت حياة اجمل وخلود ارحب لذلك الانسان الذى يجعل من حياته على الارض رحلة كفاح ومسيرة عطاء من أجل الحق والخير والجمال ..

حياة تفيض بالعطاء

ولقد كانت حياة أم كلثوم على هذه الارض عطاء يفيض كل يوم بروائع الفن والجمال . من اجل ذلك فاننا لا نجتمع لنتذكر أم كلثوم فكل ناطق بالعربية يذكرها كل يوم ويسمعها كل يوم ، وكل جيل لم يدركها سوف يعرفها يوما بعد يوم ، وهذا البقاء هو الدليل الاخير على العظمة الحقيقية ، لا العظمة المصنوعة .. كانت معجزة فى حياتها فمن قرية من قرى ريفنا الطيب ، ريفنا العميق كالبئر .. يصل سبعة آلاف عام فرجت الفلاحة المصرية الصبية تنشد الاناشيد الدينية التى هى النبع الاصل للفن المصرى والعربى الحديث ، ثم تشق طريقها صعودا الى القمة التى بلغتها .. قمة لم يبلغها احد فى عالمنا العربى منذ ايام اسحاق الموصلى وغيره فى ازهى عصور الحياة العربية قبل الف سنة او يزيد ، وليس هذا غريبا .. فهذا الريف المصرى الوديع ..هذا الريف العميق العاكف على صنع حياة مصر منذ فجر التاريخ .. هذا الريف الذى انتج على مر العصور اعظم الاسماء المصرية فى السياسة .. وفى العلوم .. وفى الاداب .. وفى الفنون ، انه النبع الذى لم ينقطع خيره ولم يتوقف عطاؤه ان ماءه هو ماء الحياة لمصر كلها فى كل فرع من فروع الحياة ..

كانت معجزة نادرة

لقد كانت ام كلثوم — كما قلت — معجزة نادرة .. كانت معجزة فى فنها ومفتاح عبقريتها انها ادركت ان الموهبة وحدها ، مهما كانت فارقة ، فانها لا تكفى .. الموهبة خامة نادرة ،ولكنها كقطعة الماسة الطبيعى التى لابد ان يتعهدها صاحبها بالصقل المستمر فكانت حتى آخر حياتها وهى فى اوج مجدها تتقدم للناس عملا الا اذا درسته وجربته ، ودربت نفسها عليه عشرات المرات .. وهذا اقصى درجات الاحساس بالمسئولية والاحترام لجمهورها والاحترام لفنها والاحترام لنفسها ، ولعل هذا يكون درسا لكل من يعمل فى اى حقل من الحقول ..

استلهموا ريفنا العظيم

ايها الاخوة والاخوات

فى تكريمنا اليوم لام كلثوم فاننا نكرم فى شخصها الفن كله واهله جميعا .

واذا كانت لى كلمة اقولها لكل مبدعى الفنون فى مصر فهى ان يستلهموا ريفنا العظيم .. ان يستلهموا النبع الذى جاءت منه ام كلثوم .. ان يضعوا اذانهم على ضلجات نفسه .. ونبضات قلبه وسوف يجدونه مصدرا للالهام لن ينضب وسوف يجدونه لوحة خالدة ستظل الى آخر الدهر نبعا للحب والخير والجمال ..

والسلام عليكم ورحمة الله ..

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

١٩٧٦/٢/٧

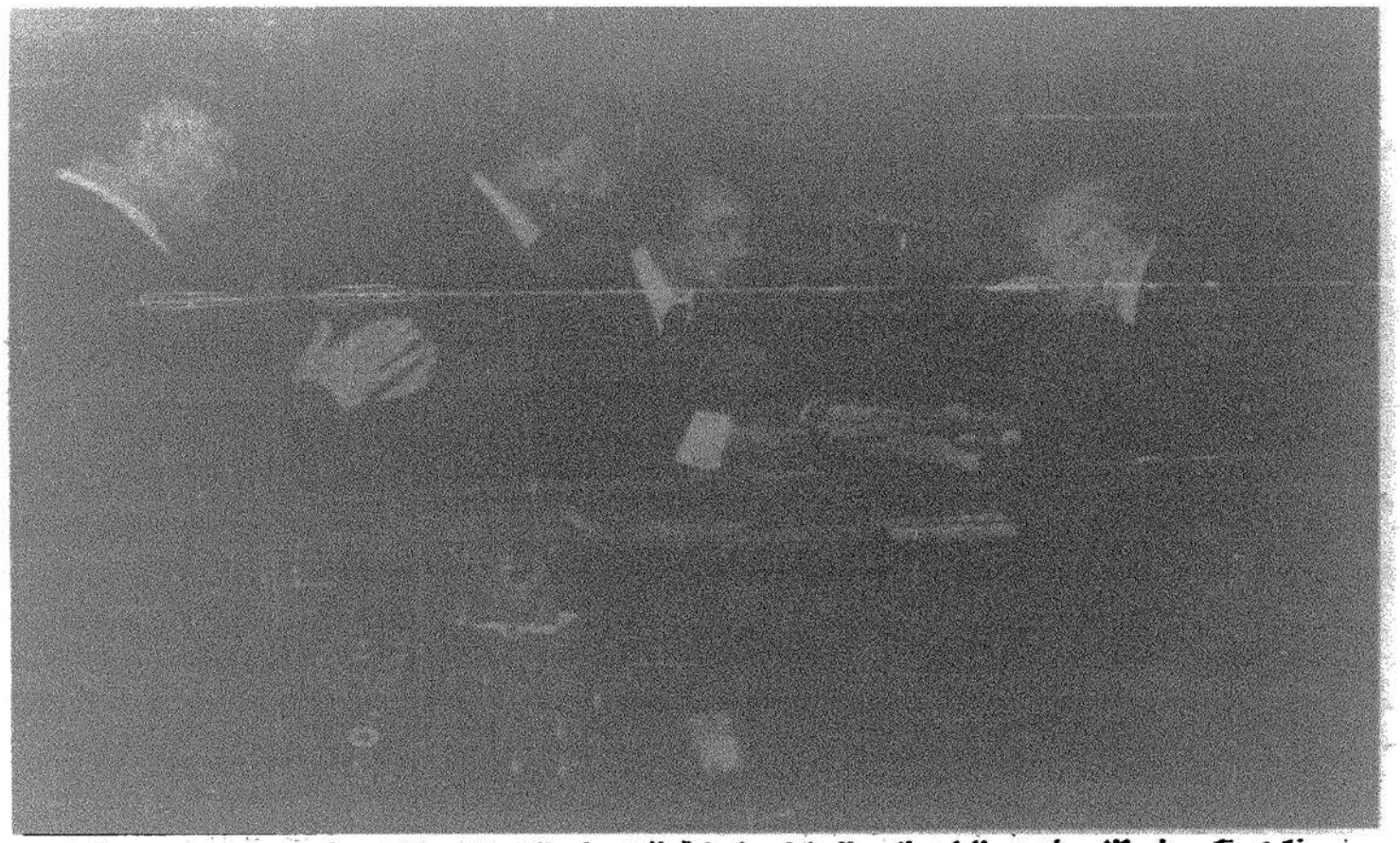

فى ذكرى تكريم أم كلثوم أهدى الرئيس انور السادات شهادة الدكتوراه الفخرية الى الشاعر احمد رامى رفيق رحلة الفن الخالدة التى قطعها مع سيدة الغناء العربى [صور اخرى الصفحة الاخيرة] [تصوير : اميل كرم]

سيدة الغناء العربى

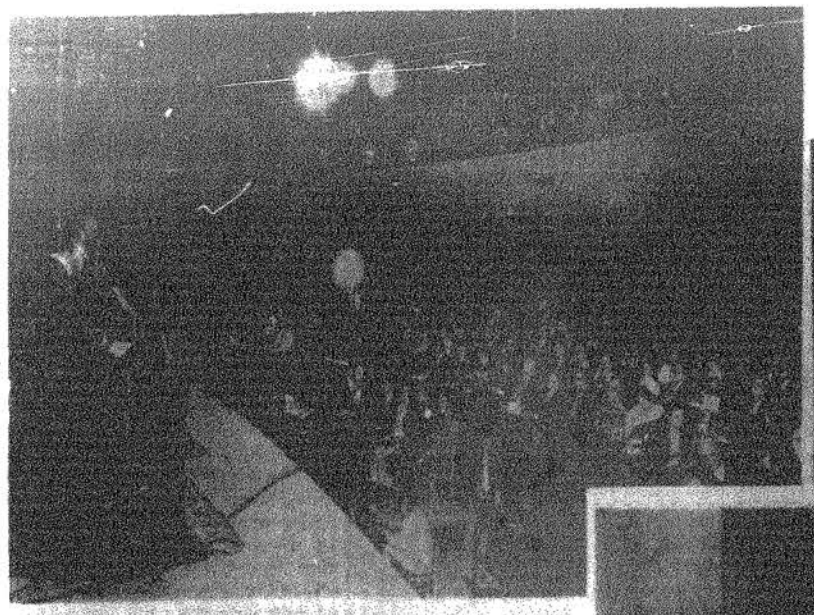

الرئيس السادات يلقى كلمته فى حفل ذكرى أم كلثوم واهداء الدكتوراه الفخرية للشاعر رامى بقاعة سيد درويش امام جمع كبير من رجال الدولة والادباء والفنانين.

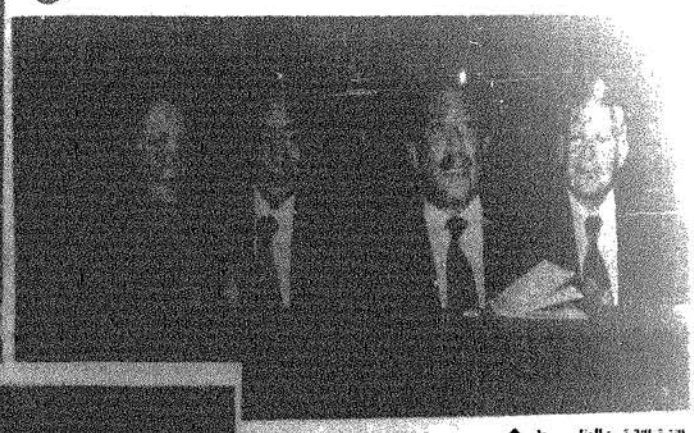

فى الفترة الثانية من الحفل .. جلس الرئيس السادات مع السيدة الاولى والى يساره وزير الثقافة والاعلام يوسف السباعى والى يمينه د. رشاد رشدى مدير الاكاديمية بنايمون فقرات الحفل الغنائية والموسيقية .

الصوت الجديد .. سوزان عطية الطالبة بمعهد الموسيقى العربية تغنى لام كلثوم « حانة الاقدار »

السادات يعانق أحمد رامى بعد أن انهى قصيدته .

الرابع العصرى .. الصوت الجديد ... الفن يعشق كل جميل ..

أمال بكير

تصوير اميل كرم

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية